

الهداية

في النحو

Lesson 51

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

القِسْمُ الثَّانِي - فِي الْفِعْلِ

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ :

(١) الْمَاضِي

(٢) الْمُضَارِعُ

(٣) الْأَمْرُ

الْفِعْلُ الْمَاضِي

فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْخَبَرِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، إِنَّ لَمْ يَكُنْ
مَعَهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ نَحْوُ (ضَرَبْتُ)
أَوْ عَلَى الضَّمِّ إِنْ كَانَ مَعَ الْوَاوِ نَحْوُ (ضَرَبُوا) .

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ

فِعْلٌ يُشَبِّهُ الاسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) فِي أَوَّلِهِ لَفْظاً فِي :

(١) اتَّفَاقُ حَرَكَتَيْهِمَا وَسُكُنَاتَيْهِمَا نَحْوُ (يَضْرِبُ ، وَيَسْتَخْرِجُ) ، فَهُوَ نَحْوُ

ضَارِبٌ ، وَمُسْتَخْرَجٌ .

(٢) دُخُولُ لَامِ التَّأَكِيدِ فِي أَوَّلِهِمَا ، تَقُولُ : (إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ) كَمَا تَقُولُ :

(إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ) .

(٣) تَسَاوِيهِمَا فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ .

كَمَا يُشَبِّهُ الاسْمَ مَعْنَى فِي أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ ، كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَلِذَلِكَ سَمَّوْهُ مُضَارِعاً أَيْ مُشَابِهاً لاسْمِ الْفَاعِلِ .

(وَالسَّيْنُ ، وَسَوْفَ) يُخَصِّصَانِ الْمُضَارِعَ بِالْإِسْتِقْبَالِ ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ)
وَاللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحَالِ ، نَحْوُ (لَيَضْرِبُ) .

وَحُرُوفُ الْمُضَارِعَةِ مَضْمُومَةٌ فِي الرُّبَاعِيِّ ، أَيْ فِيمَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَحْرَفٍ ، نَحْوُ (يُدْخِرُجُ) وَمَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَدَاهُ، نَحْوُ (يَضْرِبُ ، وَيَسْتَخْرِجُ) .

وإِعْرَابُهُ - مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ الْبِنَاءُ - لِمُشَابَهَتِهِ الْأِسْمَ ، وَالْأَصْلُ فِي
الْإِسْمِ الْإِعْرَابُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّأْكِيدِ ، وَلَا نُونُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ .

وَأَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْمُضَارِعِ ثَلَاثَةٌ : رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَزْمٌ ، نَحْوُ (يَنْصُرُ وَ أَنْ
يَنْصُرَ ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .

أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ :

الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ ،
وَيَخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ غَيْرِ الْمُخَاطَبَةِ ، نَحْوُ (يَكْتُبُ وَأَنْ يَكْتُبَ ، وَلَمْ
يَكْتُبَ) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِثُبُوتِ النَّونِ ، وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِهَا ، وَيَخْتَصُّ
بِالْتَّشْبِيَةِ ، وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ ، وَالْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبَةِ صَحِيحاً أَوْ غَيْرَهُ ، تَقُولُ : (
هُمَا يَفْعَلَانِ ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ ، وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ ، وَلَنْ تَفْعَلَا ، وَلَنْ تَفْعَلُوا ، وَلَنْ
تَفْعَلِي ، وَلَمْ تَفْعَلَا ، وَلَمْ تَفْعَلُوا ، وَلَمْ تَفْعَلِي) .

الثَّالِثُ : أَنَّ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ
لَامِ الْفِعْلِ ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْيَائِيِّ وَالْوَاوِيِّ ، غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ
وَالْمُخَاطَبَةِ ، تَقُولُ : (هُوَ يَرْمِي وَيَغْزُو ، وَلَنْ يَرْمِيَ ، وَلَنْ يَغْزُو ، وَلَمْ يَرْمِ ،
وَلَمْ يَغْزُ) .

الرَّابِعُ : أَنَّ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ ، وَالْجَزْمُ
بِحَذْفِ اللَّامِ ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْأَلْفِيِّ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبَةِ ، نَحْوُ
(هُوَ يَسْعَى ، وَلَنْ يَسْعَى ، وَلَمْ يَسْعَ) .